

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

304 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا رَوْحُ [بن عبادَة]، حدَّثنا عليُّ بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليّاً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرة: ليقبض الخمس - قال: فأصبح عليٌّ ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: إلا ترى إلى ما يصنع هذا - أو: ما صنع هذا - ؟ قال: فلمّا رجعت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبرته بما صنع عليٌّ - قال: وكنت اُبغض عليّاً - قال: فقال: «يا بريدة أتبغض عليّاً؟» قال: قلت: نعم ! قال: «لا تبغضه - قال روح مرة: فأحبّه - فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك». [427] 305 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا عبد الجليل [بن عطية] قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مَرْجَلٍ وابنا بريدة فقال عبد الله بن بريدة: حدَّثني أبي بريدة قال: أبغضت عليّاً بغضاً لم أبغضه أحداً قط، قال: وأحببت رجلاً من قريش [428] لم أحبّه إلا على بغضه عليّاً، قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته - ما أصحابه إلا على بغضه عليّاً - قال: فأصبنا سبياً، قال: فكتب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ابعث إلينا من يَخْمُسُهُ، قال: فبعث إلينا عليّاً،